دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الاجتماعيات

(التّاريخ و الْجُغْرَافيَا)

لِلصَّفِ السَّادس مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِي

الاسبوع العشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

الْعَامُ الدِّراسِيُّ

1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْفَصْلُ الأَوَّلُ
تَحْرِيرُ لِيبِيَا

اجْتِمَاعُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ:

مَا إِنْ بَدَأَتِ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَةُ فِي سِبْتمبر عَامَ 1939م، حَتَّى شَرَعَ اللِّيبِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِمِصْرَ فِي إِعَادةِ تَنْظِيمِ صُفُوفِهِمْ، لِاسْتِئْنَافِ الْقِتَالِ ضِدَّ إِيطَالِيَا، وَطَرْدِهَا مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ، فَعَقَدَ اللِّيبِيُّونَ مُؤْتَمَراً بِالإِسْكَنْدَرِيةِ بِدَعْوَةٍ مِنَ الْأَمِيرِ إِدْرِيسَ السُّنُوسِي، فِي 20 أَكْتُوبْرِ عَامَ 1939م، انْتَهَى بِاتِّفَاقٍ أَهَمِّ مَا جَاءَ فِيه :

1. وَضْعِ الثِّقَةِ فِي الْأَمِيرِ إِدْرِيسَ السُّنُوسِي.
2. الإِجْمَاعُ عَلَى اسْتِئْنَافِ الْمُقَاوَمَةِ إِنْ أَمْكَنَ ذَلِكَ.
3. تَشْكِيلِ هَيْئَةٍ مُنْتَخَبَةٍ لِلْشُّورَى.

وَمَا أَنْ ذَاعَ خَبَرُ هَذَا الْمُؤْتَمِرِ وَمَا اتُّخِذَ فِيه مِنْ قَرَارَاتٍ، حَتَّى سَارَعَ أَعْضَاءُ جَمْعِيَّةِ الدِّفَاعِ الطَرَابُلُسِي الْبَرْقَاوِي إِلَى عَقْدِ مُؤْتَمَرٍ فِي دِمَشْقَ 11 دِيسَمْبر، وَاتَّخَذُوا قَرَارَاً مُمَاثِلاً جَاءَ فِيه: "قَرَّرَ الجَمِيعُ تَأْيِيدَ إِخْوَانِهِمُ الطَرَابُلُسِيِّينَ وَالبَرْقَاوِيِّين فِي الْقُطْرِ الْمِصْرِيِّ".

لِقَاءُ القَاهِرةِ 1940 م وإِعْلاَنُ تَأْسِيسِ الجَيْشِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَيَبْدُو مِنْ هَذِهِ الْقَرَارَاتِ التَّصْمِيمُ عَلَى اسْتِئْنَافِ الْمُقَاوَمَةِ مِنْ أَجَلْ تَحْرِيرِ لِيْبِيَا، وَتَجْدِيدِ الْبَيعَةِ للأَمِيرِ إِدْرِيسِ السُّنُوسِي، الْتَي أَجْمَعَ عَلَيهَا الشَّعْبُ اللِّيبِيُّ فِي مُؤْتَمَرِ غِرْيَان عَامَ 1922م.

تَكْوِينُ الْجَيشِ اللِّيبِيِّ:

الْجَيشِ اللِّيبِيّ

بِنَاءً عَلَى قَرَارَاتِ مُؤْتَمَرِ الْقَاهِرَةِ 9 أَغْسُطُسِ 1940م، تَمَّ تَأَسِيسُ أَوَّلِ مَكْتَبٍ لِلْتَجْنِيدِ فِي الْقَاهِرَةِ، وَالْتَحَقَ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ شَرْقِ لِيْبِيَا الْمُتَوَاجِدُونَ فِي مِصْرَ وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ بِسُرْعَةٍ، وَخَاصَّةً مِنْ أَبنَاءِ الْبِلادِ الَّذِينَ أُجْبِرُوا عَلَى الْحَرْبِ فِي صُفُوفِ الإِيطَالِيِّينَ عِنْدَ وُقُوعِهِمْ فِي الأَسْرِ حَتَّى بَلَغَ عَدَدُ الْجَيْشِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْف جُنْدِيٍّ وَمِئَةً وَعِشْرِيْنَ ضَابِطًا جَمِيعُهُمْ مِنَ اللِّيبِيِّينَ وَسُمِّيَ هَذَا الْجَيشُ بِالْقُوَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْلِيبِيَّةِ وَعُرِفَ شَعْبِيًّا بِجَيشِ التَّحْرِيرِ السُّنُوسِي.

بِدَايَةُ التَّحْرِيرِ:

تَمَكَّنَتِ الْقُوَّاتُ الْعَرَبِيَّةِ الْلِيبِيَّةُ مِنَ الزَّحْفِ عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْبِلادِ، وَذَلِكَ نَتِيجَةً لِتَقَهْقُرِ الْجَيشِ الإِيطَالِيِّ أَمَامَ جُيوشِ الْحُلَفَاءِ، كَمَا زَحَفَ الْمُجَاهِدُونَ مِنْ جِهَةِ الْجُنُوبِ أَيضًا عِنْدَمَا تَرَاجَعَتْ الْقُوَّاتُ الإِيطَالِيَّةُ أَمَامَ ضَرْبَاتِ قُوَّاتِ الْحُلَفَاءِ وَاسْتَعَادَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُجَاهِـدُونَ الْكُفَـرَةَ، فِـي الْوَقْـتِ الَّـذِي دَخَلَـتْ فِيـهِ مَجْمُوعَـةٌ أُخْرَى مِنْهُـمْ مَدِينَـةَ بَنْغَازِي. وَلَكِـنَّ مِنْطَقَةَ بَرْقَـةَ ظَلَّـتْ مَسْـرَحًا لِلْمَعـارِكِ بَيْـنَ قُـوَّاتِ الْحُلَفَـاءِ وَقُـوَّاتِ الْمِحْـوَرِ فِي حالَـةٍ مِـنْ الْكَـرِّ وَالْفَـرِّ، إِلَـى أَنْ تَـمَّ الحَسْـمُ فِـي مَعْرَكَـةِ الْعَلَمَيـنِ 23 أُكْتُوبَـر 1942م.

جُنُودٌ بِرِيطَانِيون فِي وَسَطِ مَدِينَةِ طَرَابُلس بَعْد الحَرْبِ العَالَمِيةِ الثَّانِيَةِ 1942

وَتُعَـدُّ هَـذِهِ الْمَعْرَكَـةُ مِـنْ الْوَقَائِـعِ الْفَاصِلَـةِ الْحاسِـمَةِ ونُقْطَـةَ تَحَـوُّلٍ كَبِيـرَةً فِـي الْحَـرْبِ الْعَالَمِيَّـةِ الثَّانِيَـةِ، فَدَخَلَـتْ الْقُـوَّاتُ البِرِيطَانِيـةُ مَرْسَـى مَطْـرُوحٍ بمصـر في 8 نُوفَمـبر ، وَزَحَفَـتْ عَلَـى طُبْـرقَ وَدَرْنَـةَ وَبَنْغَـازِي فِـي 20 نُوفَمـبرَ مِـن نَفـسِ السَـنة.

وَاسْـتَمَرَّ تَرَاجُـعُ الإِيطَالِيِّيـنَ أَمَـامَ الْقُـوَّاتِ البِرِيطَانِيـةِ حَتَّـى وَصَلَـتْ طَرَابُلُـسَ فِـي 23 يَنَايـرَ 1943م، حَيْـثُ تَابَـعَ الْعَـدُوُّ انْسِـحَابَهُ إِلَـى تُونِـسَ وَمِنْهَـا إِلَـى أُوْرُوبَـا، وَقَـدْ أَشَـادَ قَـادَةُ الْحُلَفَـاءِ بِبَسَـالَةِ وَشَـجَاعَةِ الْجُنُـودِ اللِّيبِيِّيـنَ فِـي هَـذِهِ الْحَـرْبِ وَدَوْرِهُـمْ فِـي تَحْرِيـرِ بِلادِهِـمْ.

وَفِـي الْوَقْـتِ نَفْسِـهِ كَانَـتْ قُـوَّاتُ فَرَنْسَـا تَزْحَـفُ مَـعَ قُـوَّاتِ الْمُجَاهِدِيـنَ اللِّيبِيِّيـنَ مِـنَ الْجُنُـوبِ عَلَـى مُـرْزقَ، وَدَخَلَـتْ بـرَاكَ فِي 8 يَنَايـر عَـامَ 1943م، وَاسْـتَمَرَّتْ فِـي التَّقَدُّمِ شَـمَالاً إِلَـى أَنْ دَخَلَـتْ طَرَابُلُـسَ تَزَامُنًـا مَـعَ قُـوَّاتِ الْحُلَفَـاءِ. وَهَكَـذَا خَـرَجَ الْعَـدُوُّ مِـنْ أَرَضِ الْوَطَـنِ وَتَخَلَّصَـتْ الْبِـلادُ مِـنْ الإِيطَالِيِّيـنَ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الفَصْلُ الثَّانِي
عَهْدُ الإِدَارَاتِ العَسْكَرِيَّةِ البريطَانِية وَالفَرَنْسِية

مَا إِنْ تَمَّ خُرُوجُ القُوَّاتِ الإِيطَالِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الوَطَنِ وَدُخُولُ قُوَّاتِ الحُلَفَاءِ الَّتِي كَانَتْ تَتَعَقَّبُهَا مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى مَعَ مَجْمُوعَاتِ المُجَاهِدِينَ، حَتَّى فَرَضَتْ بريطَانيَا وَفَرَنْسَا حَالَةً اسْتِعْمَارِيَّةً جَدِيدَةً فِي البِلادِ عُرِفَتْ بِعَهْدِ (الإِدَارَاتِ العَسْكَرِيَّةِ).

أَهَمُّ مَظَاهِرِ هَذَا العَهْدِ:

1. تَقْسِيمُ البِلادِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقَالِيمَ عُرِفَتْ بِالإِدَارَاتِ، وَتَوَلَّتْ تَصرِيفَ شُؤُونِ بَرْقَةَ وطَرَابُلُسَ إِدَارَتَانِ عَسْكَرِيَّتَانِ بريطَانِيَّتَانِ، فِي حِينِ تَوَلَّتْ شُؤُونَ وِلَايَةِ فَزَّانَ إِدَارَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ فَرَنْسِيَّةٌ.

دُخُول قُوَات

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2. عَمِلَتْ هَذِهِ الإِدَارَاتُ الْعَسْكَرِيَّةُ عَلَى إِقَامَةِ نِقَاطِ مُرَاقَبَةٍ وَتَفْتِيشٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

3. أَنْشَأَتْ هَذِهِ الإِدَارَاتُ عَدَدَاً مِنَ الْمَصَالِحِ الْحُكُومِيَّةِ مِثْلَ مَصْلَحَةِ الْمَعَارِفِ، وَالأَشْغَالِ، وَالصِّحَّةِ، وَالْمُوَاصَلَاتِ، وَعَيَّنَتْ لَكُلِّ مَصْلَحَةٍ رَئِيساً مِنْ بَيْنِ الضُّبَّاطِ الْعَسْكَرِيِّينَ، وَلَمْ يَجِدْ هَؤُلَاءِ بُدَّاً مِنَ الاسْتِعَانَةِ بِالْمُوَاطِنِينَ فِي تَصرِيفِ شُؤُونِ الإِدَارَةِ الْمَدَنِيَّةِ، فَأَدَّى هَذَا إِلَى تَدْرِيبِ اللِّيبِيِّينَ عَلَى مُمَارَسَةِ الْحُكْمِ بَعْدَ أَنْ أُبْعِدُوا عَنْهُ طِيلَةَ عَهْدِ الاحْتِلَالِ الإِيطَالِي.

4. كَانَتْ مُشَارَكَةُ اللِّيبِيِّينَ لِلْحُلَفَاءِ فِي حَرْبِهِمْ ضِدَّ قُوَّاتِ الْمِحْوَرِ قَدْ مَكَّنَتْهُمْ مِنْ الْعُودَةِ إِلَى مُمَارَسَةِ النَّشَاطِ الاجْتِمَاعِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ، حَتَّى فِي ظُروفِ الأَحْكَامِ الْعَسْكَرِيَّةِ، فَتَكَوَّنَتْ الْجُمْعِيَاتُ وَالنَّوَادِي وَاللِّجَانُ السِّيَاسِيَّةُ وَالْخَيْرِيَّةُ، كَمَا أُنْشِئَتْ فِي (طَرَابُلُسَ وَبَرْقَةَ وَفَزَّانَ) بَعْضُ الأَحْزَابِ وَالْكُتَلِ السِّيَاسِيَّةِ.

الحُلَفَاء إلى لِيبِيَا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا